

# قبل ساعة من عزله المفاجئ يسري الجمل : التطعيم ضد الإنفلونزا لن يكون إجبارياً



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

04/01/2010

بدأت أمس حملة تطعيم طلاب المدارس الابتدائية ضد مرض إنفلونزا الخنازير وذلك في 6 محافظات هي: القاهرة وحلوان والجيزة و6 أكتوبر والقليوبية والإسكندرية، حيث تمثل الإصابات في هذه المحافظات نسبة 85% من مجمل الإصابات في مصر.

وقام الدكتور «يسري الجمل» - وزير التربية والتعليم - يرافقه الدكتور «فتحي سعد» - محافظ 6 أكتوبر - ووكلاء وزارتي الصحة والتعليم بتفقد مدرسة 6 أكتوبر الابتدائية بالحي السابع، وقام «الجمل» بأخذ لقاح الإنفلونزا أمام طلاب المدرسة وبعض أولياء الأمور من الحضور وكذلك الدكتور «فتحي سعد»، وقال «الجمل» قبل ساعات من ترك الوزارة إن التطعيم بلقاح الإنفلونزا مهم جداً وآمن ووزارة الصحة تأكدت من ذلك بعد تطعيم العديد من الأشخاص علي مستوي العالم دون حدوث أي آثار جانبية وكذلك حجاج مصر، حيث بلغ عدد المصريين الذين تم تطعيمهم 120 ألف مواطن حتي الآن، ولم تظهر أي أعراض جانبية عليهم، وأضاف الوزير أنه علي أولياء الأمور تحفيز أبنائهم وتشجيعهم علي التطعيم وكذلك مجالس الآباء والأمناء عليهم الوجود المستمر في المدارس حتي 13 يناير ومن لا يرد التطعيم فعليه التوقيع علي الإقرار بعدم الموافقة سواء كان للأسباب الطبية أو غير ذلك، وأشار «الجمل» إلي أن ولي الأمر الذي يقر بعدم الموافقة ثم يتراجع عن ذلك يمكنه الاتجاه لفرق التطعيم بانه مرة أخرى وأخذ التطعيم، وفي تصريح خاص لـ «الدستور»، قال «الجمل» إنه لن يتم جعل التطعيم إجبارياً أبداً حتي لو كانت نسبة «عدم الموافقة» من قبل أولياء الأمور كبيرة.

وقد أخطرت وزارة الصحة أولياء الأمور بموانع التطعيم وهي حساسية الطفل لأكل البيض أو حساسيته ضد اللقاحات أو يكون قد أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية أو تكون درجة حرارته مرتفعة وقت التطعيم ويتم تأجيله لحين انخفاض درجة حرارته.

وتوقع وزير التعليم انخفاض عدد الإصابات في المدارس إذا تم الإقبال علي التطعيم بصورة كبيرة، معترفاً بأن نسب الغياب في المدارس كبيرة، مؤكداً أن البدء بطلاب المدارس الابتدائية جاء بسبب زيادة عدد الحالات المصابة في هذه المدارس عن غيرها من المراحل الأخرى.

وقد شهد اليوم الأول للتطعيم أمس قيام كثير من أولياء الأمور برفض تطعيم أبنائهم باللقاح خوفاً من آثاره الجانبية، وتوافد أولياء الأمور علي المدارس للتوقيع علي خطاب وزارة الصحة بعدم الموافقة، وقال أولياء الأمور إنهم سينتظرون حتي يروا ماذا سيحدث لمن تم تطعيمهم؟، واتضح أن تخوف معظم أولياء الأمور جاء بناء عن سؤالهم لبعض الأطباء علي الآثار الجانبية للقاح، وكذلك تأكيدات الأطباء أن الوزراء يحصلون علي تطعيمات غير التي يتم تطعيم الطلاب بها.

كما شهدت مدارس الإسكندرية عزوفاً من الطلبة عن الحضور خوفاً من التطعيم الذي بدأ في المدارس صباح أمس، وصدت «الدستور» في جولة بمدارس الإسكندرية خلو معظمها من الطلبة، فضلاً عن رفض الكثير من الطلبة الموجودين بالمدارس الخضوع للتطعيم!!

المصدر : الدستور